

حماس والحوار
مع واشنطن

حازم مبيضين

بين التفاوض عن التصرفات الهوجاء للمتطرفين ضد حرية الإنسان في قطاع غزة، أو المشاركة فيها أو التحريض عليها، وبين توسل الحواري مع واشنطن، وصولاً للجلوس على مائدة التفاوض مع العدو الصهيوني، تواصل حكومة إسماعيل هنية الحماسية المثالية، التخطيط في سياساتها في إمارتها الإسلامية، الناشئة بعد انقلابها على الشرعية، وتكمن المفارقة التي يجب أن يلتفت إليها القائلون بأنهم يؤيدون برامج حماس السياسية، لأنها تعتمد فكر المقاومة، ويرفضون برامها الاجتماعية، لأنها تعادي على حرية الإنسان وكرامته، لأن الواضح أن التشدد في النواحي الاجتماعية، يستهدف التغطية على الموقف السياسي المتبدل، والواصل مؤخراً إلى حد القبول بدولة ذات حدود مؤقتة، وهو هدف رفضته حتى السلطة، التي تعلن رسمياً وعملياً قبولها بالحلول السياسية.

سياسياً اعترفت حكومة الشيخ هنية بتوجيهها رسائل إلى الإدارة الأمريكية، لتدعوها لفتح حوار معها، وأكدت عدم معارضتها لفكرة إقامة الدولة الفلسطينية على حدود ٦٧ وعاصمتها القدس، ومعروف أن هذا مطلب السلطة، وهو ما تفاوض عليه، غير أن حماس عبر حكومتها غلفت هذه الموافقة، بإعلان رفضها لما أسمته بالرشاوى التي تقول إن المبعوث الأميركي جورج ميتشل يقدمها للجانب الفلسطيني، مقابل استئناف المفاوضات من تحسينات ميدانية، لكنها عادت للقول إنها تمنت مؤخراً موافق سياسية متعددة تجاه المجتمع الدولي، وهي مواقف تتم عن الموافقة الكاملة على ما تتبناه السلطة من مطالب، وإن اختلفت لهجة الخطاب الذي عبر عن الرغبة في سلب السلطة ومنظمة التحرير دورهما بالقول "أن لا نقوض لأحد بتفخيل الشعب الفلسطيني في أي مفاوضات مع الاحتلال بشكل مباشر أو غير مباشر".

اجتماعياً وأمنياً حملت الإثناء أن مسلحين أضرموا النار في منتجج ترقيهي، بعد أن قيدوا الحراس وعصوا أعينهم وأوسعوهم ضرباً، ما أدى إلى تدمير هذا المنتجع الذي كان مغلقاً بأمر من سلطات حماس، وطاول الحريق مبنى الإدارة والمطعم الرئيسي المكون من ثلاثة طوابق، والكافتيريا وركن البداية ومصلى النساء والرجال، وحمل أصحاب المنتجع حكومة هنية وشرطتها مسؤولية حماية المنتجع، الذي يقع تحت مسؤولية الشرطة والنائب العام، ولم يوفر له الحماية اللازمة، علماً بأن فكرة السياحة وهي داخلية فقط، مستهجنة لأن بعض العائلات المتطرة المدعومة من حماس، لا تتوسع المرونة المطلوبة للمشروع السياحي.

حين كنا نقول إن حماس لا تختلف عن السلطة والمنظمة، إلا من حيث الأختلاف للبهجة، كان البعض يتهماً بالتعاطف على الحركة الأصولية، التي انخرطت معها اجتماعياً إلى حد التفكير بمنع النساء من تخذين الإكزيلا في الأماكن العامة، بحجة أن ذلك مناف للمعادن والأعراف الاجتماعية، وأغلق بعد ذلك عدد من المطاعم والفنادق التي لم تلتزم بذلك القرار، وإذا كانت حكومة هنية تطالب واشنطن اليوم بالتنازل معها، فإن المؤكد أن الحوار لن يخرج عن نطاق الجسج عن حلول سلمية مع إسرائيل، تضمن قيام دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، ويدهي أن ذلك لن يتم دون التنازل مع الإسرائيليين، فلماذا تقيم حماس الدنيا وتعددها إذا فاضت السلطة بلوغ ذلك الهدف، إلا إن كانت حماس تتمسك بوحداية تمثيلها للشعب الفلسطيني، ضاربة عرض الحائط اعتراف العالم كله، بأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. لسنا ضد أن تقبل حماس بالحوار مع الإسرائيليين، أن لم تكن تفضل ذلك، لكننا بالتأكيد ضد أن تعتبر ذلك انتصاراً إن هي قامت به، وتخاذلاً وخيانة إن قام به غيرها.

نجداد سخر من تصريحاتها

كلينتون تتمنى أن يتولى السلطة في إيران زعماء "مسؤولون"

واشنطن / متابعة
أخبارية

من المتوقع انعقادها هذا الاسبوع ويشترك فيها ١٩٢ رئيس دولة وحكومة من بينهم الرئيس الإيراني محمود אחدي نجاد. فقد اعربت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون عن الإمل في أن يتولى زعماء "مسؤولون" السلطة في إيران التي ترى أنها تزداد توجهها نحو عسكرية نظامها.

وقالت كلينتون "لا يسعني سوى الأمل في بذل بعض الجهد في إيران من قبل القادة المدنيين والدينيين المسؤولين لتولي السيطرة على جهاز الدولة" وذلك في حديث لشبكة التلفزيون ايه.بي.سي التي بثت في الوقت نفسه حديثاً للرئيس الإيراني محمود אחدي نجاد الذي وصل إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات

استمرارا لعمليات الشد والجذب بين الولايات المتحدة وإيران والتي دائماً ما تظهر جلية في تبادل التصريحات الصادرة من مسؤولي كلا البلدين ، وتمنت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أن يتولى السلطة في إيران زعماء "مسؤولون" ورد عليها الرئيس الإيراني بالقول إن كلينتون سيدة محترمة للغاية لكن يستحسن أن تحصل على معلوماتها من مصادر أفضل".

هذه الجولة الجديدة من التصريحات المتشددة بين الولايات المتحدة وإيران جاءت على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة والتي

الجمعية العامة للأمم المتحدة. ونددت كلينتون بالغزو الواسع للجيش والحرس الثوري وغيره من الميليشيات في إيران.

ورد عليها نجاد على شبكة "ايه بي سي" "أعتقد إن كلينتون سيدة محترمة للغاية لكن يستحسن أن تحصل على معلوماتها من مصادر أفضل ، وإن من السخريه أن تتهم الولايات المتحدة إيران بأنها دولة عسكرية في الوقت الذي تتجاوز فيه ميزانيتها العسكرية ميزانيات الدول الأخرى مجتمعة".

وقالت وزيرة الخارجية الأميركية "أعلم انها مشكلة للشعب في إيران. ونحن نتلقى تقارير قادمة من إيران مشيرة إلى أن الولايات المتحدة تسعى إلى مساعدة الإيرانيين في الداخل.

وكان الحرس الثوري (بسران) الخاضع مباشرة لسلطة المرشد الأعلى للجيش والحرس الثوري وغيره من بدور كبير في قمع حركة الاحتجاج على إعادة انتخاب الرئيس احمد نجاد.

ويملك الحرس الثوري، الذي يعد جيشاً موازياً حقيقياً، صواريخ قادرة على اصابة إسرائيل، الحليف المعين للولايات المتحدة في المنطقة. كما تندد واشنطن بنشاط الحرس الثوري خارج حدود إيران سواء في الشرق الأوسط أو شمال أفريقيا أو في أميركا اللاتينية ولا سيما في فنزويلا.

وأكدت هيلاري كلينتون أن عددا من الإيرانيين، بعضهم كان في الأصل من المتعاطفين مع الحكومة الإسلامية،

بدأوا في ابداء معارضتهم للنظام. من جهة أخرى اشادت كلينتون بالعقوبات الاقتصادية الدولية التي فرضها مجلس الأمن الدولي على إيران في حزيران الماضي معتبرة انها "تسبب ألما شديدا". وقالت كلينتون "المعلومات التي نتلقاها تشير إلى أن النظام الإيراني يشعر بقلق شديد لتأثيرها على نظامه المصرفي وعلى نموه الاقتصادي".

لكن نجاد قلل من شأن العقوبات وقال "نحن نأخذ العقوبات على محمل الجد لكن أخذنا على محمل الجد يختلف عن الاعتقاد بأنها مؤثرة، هذان موضوعان مختلفان". وتريداً لهجمات وزيرة الخارجية الأميركية انتقد الرئيس الاصلاحى السابق للبرلمان الإيراني مهدي كروبي بشدة تصاعد نفوذ وقوة



رئيس الوزراء السويدي يحتفل بفوزه بالرغم من فقده الاغلبية ... ا ف ب

الحرس الثوري. وقال في رسالة نشرت في إيران أن هذا الكيان يعاني من عتلتين شديديتي الخطورة عليه وعلى الأمة: دخوله غير المشروط في الساحة السياسية اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك التقى احمد نجاد الأحد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي دعاه إلى "الزام العمل البناء" مع المجتمع الدولي في المفاوضات حول برنامج بلاده النووي المتجر للجدل.

وكان وزير الدفاع الفرنسي هيرفيه سوران قد قال الخميس الماضي في واشنطن ان العقوبات "أتاني ثمارها. و على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك التقى احمد نجاد الأحد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي دعاه إلى "الزام العمل البناء" مع المجتمع الدولي في المفاوضات حول برنامج بلاده النووي المتجر للجدل.

القوات البريطانية تنسحب من "سانجين" أكثر المناطق دموية لها في أفغانستان

لندن / متابعة اخبارية

البريطانية، ميجور جنرال غوردون مستجر، وهو قائد سابق للقوة البريطانية في هلمند أن نقل مهام القوات البريطانية ليس اقرارا بالهزيمة ، مضيغا في مقابلة مع الإذاعة الرابعة في بي بي سي: "أن تبدو هكذا في الميدان ... فالقوات البريطانية هناك تسلم لقوات مشاة البحرية الأمريكية".

وأصرت بريطانيا سابقا على ان الانسحاب يأتي في إطار عملية إعادة انتشار مع وجود المزيد من القوات الأمريكية في

في خطوة قالت عنها انها ليست سوى عملية إعادة انتشار ووصفها مراقبون بأنها اقرار بالهزيمة ، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أمس الاثنين أن قواتها سلمت المسؤولية في منطقة سانجين بالقرب هلمند بأفغانستان والتي تعد واحدة من أدمى المناطق جنوب أفغانستان إلى قوات مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) . وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع

انتخابات السويد أعطت حزبا مناهضا للهجرة عشرين مقعدا !

ستوكهولم / وكالات

وانخفضت بالفعل الكرونة السويدية في المعاملات المكرة صباح امس الاثنين. وأظهرت النتائج الأولية حصول الائتلاف "التحالف" المؤلف من أربعة أحزاب بزعامة راينغفيلد على ١٧٢ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٣٤٩ عضوا.

وحصلت المعارضة التي يقودها الحزب الاشتراكي الديمقراطي على ١٥٧ مقعدا في حين حصل حزب الديمقراطيين السويديين المناهض للهجرة على ٢٠ مقعدا ليدخل البرلمان للمرة الأولى ويحرم يمين الوسط من تحقيق أغلبية.

وأقرب منى ساليين زعيمة المعارضة التي يقودها الحزب الاشتراكي الديمقراطي في السويد بالهزيمة في الانتخابات البرلمانية وقالت ان الامر متروك لرئيس الوزراء كي يشكل حكومة أغلبية. وأضافت ساليين لانتصار حزبا ان ائتلاف "التحالف" في جميع الاحتمالات هو الاقلية الاكبر. "انهم في مقعد القيادة عندما يتعلق الامر بتشكيل حكومة. لقد خسرنا".

أسفرت الانتخابات التشريعية التي جرت امس الاول الأحد في السويد عن فوز ائتلاف بقيادة رئيس الوزراء الحالي فريدريك راينغفيلد أول رئيس وزراء من يمين الوسط يعاد انتخابه لفترة ثانية يفقده الاغلبية في البرلمان بعد ان فاز حزب من أقصى اليمين مناهض للهجرة بأول مقعد له في البرلمان.

وأظهرت النتائج الواردة من كل مراكز الاقتراع بعد الانتخابات البرلمانية فوز الائتلاف الحاكم الذي يملك يمين الوسط على المعارضة التي يقودها الحزب الاشتراكي الديمقراطي وخسارته الاغلبية بعد فوز حزب يميني متطرف بأول مقعد له في البرلمان. وقال محللون قبل انتخابات يوم الأحد ان مجيء برلمان معلق بعد الانتخابات لا يتمتع فيه رئيس الحكومة بأغلبية سيثير قلق المستثمرين.

تقرير إخباري

معركة دبلوماسية وكلامية تشتعل بين الصين واليابان ومخاوف كبيرة من النتائج !

بيكين / متابعة اخبارية

اصطدمت بزورقين لغفر السواحل الياباني حتى ٢٩ ايلول الجاري . هذا الموقف المتشدد عبرت عنه وسائل الاعلام الصينية امس الاثنين محذرة اليابان من تصعيد خلاف بحري تجر بين البلدين قائلان ان بكين سترد بقوة على تمديد احتجاز قبطان سفينة الصيد الصينية التي اصطدمت بزورقين لغفر السواحل الياباني. وعلقت الصين امس الاول الأحد الاتصالات رفيعة المستوى مع اليابان وهددت باتخاذ مزيد من الاجراءات

فيما يبدو انها جولة جديدة من الحرب الدبلوماسية والكلامية بين علماقي اسيا يملك بين اليابان التي ما ان تهدأ لفترة حتى تعود سريعا للاشتعال. هددت الصين باتخاذ مجموعة من الخطط لتشنيد العقوبات على اليابان وخوض معركة دبلوماسية تنطوي على ردود انتقامية متعاقبة وذلك على خلفية قيام الأخيرة بتعميد الفرسا احتجاز قبطان سفينة صيد صينية

بعد أن مددت محكمة يابانية احتجاج القبطان تشان تشي شيونغ حتى ٢٩ أيلول. وجاء في مقال بصحيفة جلوبال تايمز الدولية "ستستخدم الصين الموارد والقوة الكافية وستكون على استعداد لتحمل خسائر لأنه اذا لم يحدث هذا فستستمر اليابان في اتباع خط متشدد تجاه الصين وسيشتد الصراع الناشب بين الصين واليابان". وقال تشين تشي الاستاذ بجامعة

تسينجوها في بكين والمتخصص في العلاقات الاقليمية "أسوأ موقف قد يتحمل في تردى العلاقات السياسية مثل الغاء اجتماعات بين كبار الزعماء لكني لا أعتقد أنه سيكون هناك أثر مباشر على التجارة الثنائية.. فالاقتصادان مرتبطان بقوة". وأضاف "أعتقد أن الامر سيقتصر بشكل أو باخر على حرب الكلمات وسيبقى كل شيء تحت السيطرة". وكرر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ما تشاو شو امس الاول

الأحد مطالب حكومته بالافراج الفوري عن القبطان الصيني وقال ان طوكيو ستواجه ضغوطا أكبر ما لم تستجيب. وحثت اليابان الصين على التعامل مع الامر بهدوء. وألغت الصين بالفعل اجتماعات مع مسؤولين يابانيين منها محادثات مفررة بشأن حقول غاز متنازع عليها في بحر الصين الشرقي. ومن المقرر أن يحضر رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو ونظيره الياباني تاوتو كان اجتماعات الجمعية العامة

للامم المتحدة في نيويورك هذا الاسبوع لكنها قد لا يعقدان لقاء. ومن المقرر أن يزور الرئيس الصيني هو جين تاو اليابان في تشرين الثاني لحضور قمة اليابان من المفاوضات الاقتصادية لدول اسيا والمحيط الهادي (ايد). وسبق وأن حضر هو اجتماعات اقليمية في اوقات شهدت برودة شديدة في العلاقات. ويملك تصعيد الحرب الكلامية بما في ذلك دعوات على الانترنت لمقاطعة السلع اليابانية انتكاسة لجهود

الجانبين لتخفيف انعدام الثقة القائم منذ عقود بسبب زكريات الحرب وتنامي مشاعر الحذر في كل جانب تجاه التحركات العسكرية للجانب الاخر وتنازع الحقوق في بحر الصين الشرقي. وبلغت قيمة التجارة الثنائية بين البلدين ١٢,٦ تريليون ين (١٤,٨ مليار دولار) في النصف الاول من العام بزيادة نسبتها ٣٤,٥ بالمئة عما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي وفقا للاحصاءات اليابانية.

الأمن المصري يعتقل قائد الأمن العام في غزة !

محاولة مصرية جديدة لإحياء المصالحة الفلسطينية

القاهرة / متابعة اخبارية

بعد جهود وساطة استمرت أكثر من عام بينما وقعتها فتح.

ونقلت الصحيفة قول مصدر مصري الصالحة كانت على رأس الماضيع التي تناولها اللقاء. وأضاف أن جمود ملف المصالحة "لا يصيب في خاتمة حماس بل سينعكس سلبا عليها. ونقل المصدر المصري قوله "غزة (التي تسيطر عليها حماس) يمكن أن تتحول إلى اقليم منتمد وويرة تصدر الازهاق".

واوضحت الاهرام نقلا عن مصدر اممي مصري لم تذكر اسمه انه تم اعتقال دبابش لدى وصوله إلى العاصمة المصرية اتيا من دمشق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في السعودية على هامش زيارة قام بها الوزير المصري لاطلاع الملك عبد الله على الجولة الاولى من المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين واسرائيل. في محاولة لدفع المصالحة الفلسطينية فيما قالت صحيفة الاهرام الحكومية المصرية امس الاثنين انه تم اعتقال قائد الامن العام في غزة محمد خميس دبابش لدى وصوله الى القاهرة نهاية الاسبوع الماضي "للاشتباه في تورطه في أنشطة تضر بالامن القومي المصري".

ويقول محللون ان المصالحة بين حماس وحركة فتح التي تقود السلطة الوطنية ضرورية لإقامة دولة فلسطينية على أساس اتفاق للسلام مع اسرائيل.

وترفض حماس ورقة مصالحة أعدها مصر

وسقط في سنجين بجنوب اقليم هلمند ما يقرب من ثلث عدد القتلى البريطانيين في الحرب المستمرة منذ تسع سنوات. وسيعاد نشر القوات البريطانية في سنجين والبالغ قوامها ألف جندي في وسط هلمند. وتكر موقع (www.icasualties.org). على الإنترنت لإحصاء أعداد القتلى أن ٣٢٧ جنديا بريطانيا لقوا حتفهم في أفغانستان. وهناك حاليا نحو ٩٥٠ جندي من بريطانيا بأفغانستان.

الانتخابات البرلمانية في وسط ستوكهولم الليلة الماضية "تقول إن اكبر كتلة هي التي يجب ان تحكم وهي التحالف". وأعلن حزب الخضر امس الاثنين انه سيفكر فقط في محادثات تعاون مع الائتلاف الحاكم اذا استفادت كل الخيارات الأخرى لتشكيل حكومة مستقرة. وقالت اجنيتا بوريسون زعيمة حزب الخضر لرويترز ان ائتلاف التحالف برئاسة راينغفيلد لم يجر بعد اتصالات مع الخضر. وقالت "الخيار قبل كل شيء هو استنفاد كل الاحتمالات الأخرى... حينها يمكن ان نجلس وتناقش لكننا لم نصل بعد إلى الموقف الذي يمكننا فيه الجلوس والتناقص". وأظهرت النتائج الأولية فوز ائتلاف "التحالف" المؤلف من اربعة أحزاب بزعامة راينغفيلد على المعارضة التي تمثل يسار الوسط بفارق كبير ولكنه فقد أغلييته بعد فوز الحزب المناهض للهجرة.